

## 4- شرح كتاب بلوغ المرام /كتاب الحج /باب الحج 1/ ابن باز

عبدالعزیز بن باز

اللهم الرسول صلى الله عليه وسلم في آخر الشوط الاخير والشروط الاول والشروط نحن يعني يدعو ويكبر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا فرغ من تلبيته في حد او عمرة سأل الله رضوانه الجنة - [00:00:03](#)

واستعاذ برحمته من النار. رواه الشافعي باسناد ضعيف. وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحررت ها هنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت ها هنا - [00:00:56](#)

عرف بكم يا موقف ووقفت ها هنا وجمع كلها موقف. رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من - [00:01:16](#)

وبها متفق عليه. وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان لا يخدم مكة الا وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان لا يقبل مكة الا بات به قواه حتى يصبح ويغتسل. ويذكر ذلك - [00:01:33](#)

الذي ويسر ذلك ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه الحمد لله اللهم صلي على محمد واله واصحابه ومن اهتدى به اما بعد يحدث الاول حديث اليمين بن ثابت البخاري رضي الله عنه - [00:01:53](#)

الا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من سجوده في الحج والعمرة اسأل الله ان يجعله الجنة واستعاذ برحمته من النار هذا الحديث مثل ما قال المؤلف ضعيف الاسناد - [00:02:20](#)

لا يحتجون لكن لا مانع من الدعاء لا بأس اللهم اني اسألك الغافل والجنة اللهم اصلح قلبي وعملي. اللهم تقبل منا لا بأس هكذا اذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:33](#)

عشان اخرج كل هذا لا بأس به النبي صلى الله عليه وسلم هذه اسئلة واذا دعا في بعض الاحيان او في جلوسه ما جلس او او في اي حال سأل الله الجنة - [00:02:52](#)

ينفعه اللهم زوجة سالحة صالحة اللهم اصلح قلبي وعملي اللهم اغفر لي اللهم اعفو عني ولا حرجني النبي صلى الله عليه وسلم وينبه اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك - [00:03:13](#)

ان الحمد والنعمة لك والملك والملك لا شريك لك ابعد عن البيت في طاعة بعد مرة حتى القاك حتى اموت وربما لبي قلب الامة انما لبثوا بقوله لبيك لبيك لبيك - [00:03:40](#)

لبيك من معاني لاشياء اخرى فلا يمنعهم لبيك حقا حقا تعبدا ورقا ليس اليه كل هذا لا بأس به ولكن كون الانسان حجة النبي صلى الله عليه وسلم لقوله لقوله جل وعلا لقد كانكم في رسول الله - [00:04:06](#)

واليوم الاخر وفي سورة الخمر عني ما شئت النبي صلى الله عليه وسلم هذا يدل على ان ايام الحج واذا بحث في نفسه في انحاء الحرم فلا بأس لماذا امسلته؟ قال - [00:04:39](#)

طريق ومنه اذا نحره في مكة الحرام لا بأس لكن عندي تطوع وهل هو الافضل تأثر النبي صلى الله عليه وسلم منها نفس الحاجة محمد صلى الله عليه وسلم في اي موقف - [00:05:15](#)

بعض الشيء ومر بها معنى الهج يوم عرفة بعد الزوال افضل ليلة النحر قبل طلوع الفجر للوقوف ما بين طوال الشمس يوم عرفة اليوم التاسع الى طلوع الفجر من ليلة النحر هذا - [00:05:51](#)

وقال بعض اهل العلم الفجر من ليلة النحر ونحفظ منهم النبي صلى الله عليه وسلم بعد الزوال قبل طلوع الشمس كل في اي بقعة

منها والضعفاء لهم منها بعض المسلمين من النساء والرجال - 00:06:11

والشيوخ الكبار مهما لانه اسهل عليهم من حديث انس رضي الله عنه دخل مكة واذا دخل مسافرا فلا بأس لا حرج لكن افضل منكم دخوله من اعلى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:01

والحديث الرابع يدل على ثم يتوجه الى البيت في الطواف الثالث حتى يصبح الاسرة وكان ابن عمر اذا قدم النبي صلى الله عليه وسلم ثم فيها ثم اتوجه اليه فلذلك في النهار - 00:07:41

ويقوم ويسعى واخوه النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو هذا حسن او اي مكان فلا بأس لا حرج فاسدون بهذا حسن ابن عمر رضي الله عنهما اما ان يوقف آ - 00:08:13

الى ان يصلي الضحى ام انه ينصر بعد صلاة الفجر مباشرة اين الهدف حتى يعني حتى قبل طلوع الشمس هذا هو الافضل سبعة ثم الضعفاء لكن من ذلك حتى يشهر حتى يشهد يدعو الله - 00:08:53

يدعو فاسلموا به صلى الله عليه وسلم مزدلفة حتى فلما اسفر انصرف الامام طلوع الشمس وصالح المشركين والرسول خالفهم من صلاة المزدلفة قبل قراء الشمس بعدما اكثر وليس معروف عند الاحرام الغسل عند الاحرام والرجل ما في غسل - 00:09:30

مع الاخ محمود عند الاحرام والماء عند ظروف عرفات او عند والبعض من الفقهاء اربعة جمع كلمة واحدة في اعمال الحج لا بأس هذي كلمة مجمعة في اعمال الحج الاكبر - 00:10:21

الراء المحرر والحاء رنة والنون الحلق وقت الصلاة وان يحقق هذه ثبت عن الرسول هذه التربية لبيك اللهم لبيك حجا لا رياء فيه ولا سمعة المعارك الامر هكذا فعل الانسان - 00:10:49

اللهم اجرني من النار اللهم امين عشر ذي الحجة رواه البخاري والصحيح احمد ابن تيمية ايام اعظم عند الله ولا حبل الايام العشر من التهليل والتحميد والتكبير انه كان يصومها - 00:12:00

قال الحامل المحن رحمه الله تعالى في بال صفة الحج ودخول مكة وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يقبل الحجر الاسود ويسجد عليه رواه الحاكم وعنه رضي الله عنه قال امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرموا ان يرموا ثلاثة اشواط - 00:12:45

ويمشوا اربعة ما بين الركنتين. متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول حب ثلاثا ومشى اربعة وفي رواية رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خاف في الحج ابي العمرة اول ما يتبع اول ما يقدم - 00:13:17

فانه يسعى ثلاثة اطواف فانه يسعى ثلاثة اطوافهم للبيت ويمشي اربعة. متفق عليه بسم الله الرحمن الرحيم وعلى اله واصحابه ومن استجابوا اما بعد هذه الاحاديث الثلاث مما يتعلق بالطواف - 00:13:44

من الحجر الاسود طائف ان يقبل اهل الرسول ويستلمه بيده فيقول الله اكبر تأتي من النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان اذا رأته قبل الحجر وقال الله اكبر فان لم يتيسر له - 00:14:11

تقبيله السلامة مقدم لنا تراه بس اشارة اليه وكبر الاحوال ثلاث دعاهن ان يشتري له ويقبله هذا هو الاكبر اذا تيسر بيده او بعصا وقبلها السلام هو الصلاة عصاه يده - 00:14:34

الحال الثالث هذه سيكون بعيد او مجهول فيمشي ويثبت من دون حاجة الى الاسلام ان الحدود الاحاديث الصحيحة وغيرهم ليس فيها الا الاستلام والتخبث هذا هو انها قال جاءت عن النعمة موقوفة مرفوعة - 00:15:02

والحديث الصحيح يخالف ذلك انه كان يقدم والحديث الثاني يدل على وهكذا ابن عمر وينزل بها تعمل الشوط الاول والثاني والثالث على عاتق الايسر لهم فاذا انتهت من الطواف جميعا - 00:15:37

قبل ان يصل ركعتين اما ومشركون من جهته الكعبة كانوا دعاء وبنوا قال عليه الصلاة والسلام يعني بعد ذلك فقالوا ان هؤلاء انما يعلم عليكم قوم المدينة فامرهم الذين ظلموا - 00:16:46

منذ ان يرى المشركون نشاطهم وقوتهم وزادهم واذا احتفوا من الركنتين فيرونهم فيمشون يا رب ثم نسحى ذلك السنة على الامن

وعلى بلاد المسلمين النبي صلى الله عليه وسلم عمل في - 00:17:32

بعد ما فتح الله دل ذلك على ان بعمله الاخير عليه الصلاة والسلام ويجوز اعله وفقه الله اليك يا شيخ ابو الكعبة الناس معهم دعاء الشوط الاول او الشوط الثاني - 00:17:57

هل ينصحهم او او يشتغل بالاذكار يعني افكار خاصة يحتاجون الى ولكن هذا كثير على الناس طرف الرمل تأمل يستطيع من الناس من الى الحج ولا يأتي الى الى الحرم. فمباشرة اليوم الثامن - 00:18:19

ويخرجهم مع طواف الافاضة يعني يأتي مباشرة القدوم ويحرم طواف طواف القدوم مع طواف الافاضة يعني هؤلاء خلاف السنة يقدم السعي ايضا للحاج ان لا يأتي بطواف القدوم عرفات الافضل انه يبقى مع المرأة ويترك السنة. نعم. ولا يرمل. نعم. ايه. الافضل انه يدخل مع النساء - 00:19:27

لكن في هذه وعليها ان الرفق بالسحابة هل هو لظاهر قوة سنة دائما على قد يسقط هكذا قال ان السجود على الحجر الاسود لكن الاصل يعني قد يكون فاعلني بعض الاحيان لكن الايمان بالاحاديث الصحيحة او لا - 00:20:39

طلب الاستسحاء الصحابة طلبوا كثر المطر الله يحسن عملك في بعض النواحي نحن الان ما يقارب عشرة ايام في بعض النواحي آآ في الشمال اللهم يقوم بشدة واين بعض يعني طلاب العلم وهم يدورون عن الكعبة بشدة - 00:21:45

اول محاربة البرامج الخلل لقد ولنا مرة ثانية حجي هذا شاكين فيه مثلا موت زين او كذا هل دخول الفريضة الى ثانية او من تكون نادرة احسن الله اليك يا سائر - 00:22:30

السلام عليكم للصفاء والمروة. نعم. من كان معه نسا في زحام هل يدعو ويقف ويدعو وهو معه في النساء ان استطاع ان كان يكفي لكن اذا استطاع ولو قليلا السنة - 00:23:00

ان استطاعوا قادر يا حج الافضل انه يعيش كل سنة ولا مثلا يخطف هذا المال بسم الله الحج قد ازهجننا او في هذا الحديث بعض الاخوة يقول لو طرحت في عطيته احد الاخوة المساكين من الناس لكان افضل من حجب - 00:23:22

العربات بعضهم حتى رجع عرفة لم يكن رفع العربات هذي لها مكان خاص رجع ولم يرقى هل يجوز ذلك لم طلاق هذا حتى يكمل ولا يصبر حتى يكمل باب الله - 00:23:57

على الموت الناس صلى الله حد الصفر حج المرة في الليل كما عفا الله عنه وارتفاع المرتفع هو حدود الصفة والمروة يعني من اول ما يبتدئ ويصعد الى العقبة والمرواح - 00:24:52

درجة اذا كان ما استطاع وفعل الى الصفا والمروة الحج يكون ناقصا. نعم. اذا ما استطاع الذي في العربة مهما صعد اذا وصل بينهما اذا ما سبينا تقريبا لم يتم - 00:25:18

تمام هذا من صاحب العربة الى مثل اذا لم يصل الى من بينهما لكن لا استطع مم. لم يبين في بعض مما يرقص صدره وبعض الناس لا ما في ان شاء الله - 00:25:46

ان شاء الله ان شاء الله بعد ما اعامل الناس النبي صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله تعالى في باب صفة الحج ودخول مكة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لم اري رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت غير الركنتين اليمانيين - 00:26:29

رواه مسلم وعن عمر رضي الله عنه انه قبل الحذر وقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفعه ولولا ان اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل كما قبلتك - 00:27:12

وان بنت قصيل رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحزن معه ويقبل المحزن. رواه مسلم وعمياء لما ميت رضي الله عنه قال خاف رسول الله صلى الله عليه وسلم مبتدعا ببرج مخضرا. رواه - 00:27:30

للنسائي وصححه الترمذي وعلى انس رضي الله عنه قال كان يهل من الملح كان يهل من المهل كان يهل بنا المهم تبارك الله فكان يهل منا المهم فلا ينكر عليه ويكبر منا المكبر فلا ينكر عليه - 00:27:57

متفق عليه اللهم صلي على محمد اله وصحبه. اما بعد هذه الاحاديث تتعلق صواب الاهمال والارتباح ثبت عنه صلى الله عليه وسلم

انه كان يستلم من البيت الركعي حجر اسود وركن عبادي كما قال ابن عمر - [00:28:24](#)

استلم من دون تقبيل يقول بسم الله والله اكبر حجر اسود له ثلاث حالات يقبله السلف الحالة الثانية اذا استلمت اليد والعصا وتقبل العصا او اليد فالحالة الثانية ان يشار اليه من بعيد ويكبر - [00:28:49](#)

كلها ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عمر له صلى الله عليه وسلم قبل الحجر على عمر يقبلك ما قبلت قال عمر لو عنه يخاطب الحسن اعلم انك - [00:29:12](#)

ولولا ميراث النبي قبلك ما قبله هذا ثابت عليه بوضوح انه كبأ الحد فثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه السلام في لحيته كما في حديث ابن عباس في الصحيح انه طاف على بعيره فارسل رئيسي ويشير الى - [00:29:28](#)

سار اليه وكبر وعلى بعيد عليه الصلاة والسلام في حديث هذا يدل على ان السنة من بعد طواف الحدود والاطلاع على ان يجعل الربا حتى يبطل الايمان وسط الربا واطرافها على عاتق هذا الاتجاه - [00:29:49](#)

فاذا هرب من الصلاة فهو بالقدم سوى رجالها لا يصلي على كتفيه قبل ان يصلي ركعتين لان الرسول امر بان يكون الردى على فيصلي الصلاة على العاتقين ابي من انس رضي الله عنه - [00:30:13](#)

وكان عليه في حديث علاء ايضا فائدة اخرى وفيها جواز لبس الاحرى الا رجل من يلبس الاحمر والاسود صلى الله عليه وسلم يكفر بها يجوز الجوز الاسود والاحمر والاخضر لا بأس بذلك في حديث اعلى - [00:30:36](#)

عليه الصلاة والسلام النبي صلى الله عليه وسلم كان ينه العقبة ولكن رأى الصحابة جميعا ويكبر المكبر فلا يفخر عليه يجوز يسبب بعض الاحيان عند توجههم من منى الى عرفات - [00:31:08](#)

اما توجه منها قال لكن صليها الاحرام فيها افضل كما نزل عن النبي صلى الله عليه وسلم ويدل على حديث متقدم حديث ابن عمر لا يسألان عنه ولا يقبلان ثبت عن ابن عباس انه قام معاوية - [00:31:44](#)

رضي الله عنه عنا جميعا عاوز يستلم الاركان الاربعة قال له ابن عباس انه لم يحترم النبي صلى الله عليه وسلم على معاينة قال له ابن عباس لقد كانكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:32:12](#)

الصلاة اثنين لكن النبي صلى الله عليه وسلم عملا بالحديث الصحيح ليحذرنه كما انتهى او او بالزهران هذا انكره النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال لم ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:32](#)

ويشرفني ابن عباس اسمعوا ما قاله ايه عليه افلا ينكر عليه ولا ينكر عليه الباقيين الا قاله نصلي مكشوف العافية فهذا ينبغي ان يعيد قوله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احد ليس على شيء ليس على عاتقيه منكر متفق على صحته - [00:33:24](#)

ينبغي للمجتمعين وحدهما على الاقل يؤمر بالاعادة عفا الله عنه؟ نعم ينبغي مثل ما بعض الناس اذا اراد ان يقبل الحجر الاسود وضع جثته عليه لكن النبي صلى الله عليه وسلم تأديب والاسلام هذا هو هذا هو الاحوط وهذا ثابت في الاحاديث الصحيحة -

[00:34:19](#)

نعم استدباب الكعبة عليه الصلاة والسلام وكلم الناس تغسل الرجل اليمنى ثم لبس ثم اذا الله يجعلنا في اليسرى دفع اليمنى هذه الحالة الوحيدة هنا الحرب هذا فقط عنده عدم القدرة هم مطلقا يجوز - [00:34:50](#)

ما ينبغي هذا الرجل بين ركنين عدم الرمل بين ركن النسخ هذا عدم الرمي بين الركنين. نعم يستهون على النبي صلى الله عليه وسلم ثم شرع الله ومن هم جميل - [00:35:39](#)

اما الحديث حديث ابن عباس كان يلصق صدره ووجهه بالملتزم. الناس احسن الله اليك من قضى الوضوء ما هو ماذا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وقع في الملتزم - [00:36:19](#)

عن ابن عباس عبد الله بن عمرو الصحابة احسن الله اليك فانتقض وضوءه اثناء الصلاة ففصل بينهما بين الشيخ الصلاة كالصلاة. الله عليك يا شيخ المرأة اذا حاضت بعض الطواف قلنا لا تنسى انه لا طاعة. نعم. اقول المرأة اذا حاضت بعض - [00:36:43](#)

هذا الطواف ثم قلنا لها ثلث علامة لا يشترط فيها الطهارة على اعتبار هذا المسجد ولا تسعى والمسألة النساء ورجال السائلين فليس

له حكم من جهة منع الحاجة الحكم العظيم في العمل بالنسبة للمرأة اذا نظرت ان تكون شهرين وحالت بينهما - [00:37:20](#)

وتقضي ايام تحيا بين اوصالها حتى كمل ستين يوم متصلة الدنيا تفصيلها الاستماع الله اعلم الله اعلم قال الحاكم بن حجر رحمه الله تعالى في باب صفة للحج ودخول مكة - [00:38:00](#)

وعملنا ابن عباس رضي الله عنهما قال بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل او قال في الضعفة من جمع متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت استأذنت زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة - [00:38:46](#)

ان تدفع قبله وكان لها متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس رواه الخمسة الا النسائي وفيه الانقطاع - [00:39:08](#)

وعن انس رضي الله عنها قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم بام حلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فاخافت رواه ابو داود واسناده على شرط مسلم - [00:39:30](#)

بسم الله واله واصحابه ومن اهتدى اما بعد هذه الاحاديث الاربعة كلها تتعلق في مزدلفة في اعمال الليل من الرجال من النساء قبل رحمة الناس العباس واشباه لا ينفع بالضعفاء - [00:39:50](#)

كذلك ام سلمة دل ذلك على ان من مزدلفة الى منى بليل قبل زحمة الناس قال بالليل تنفع النساء ومن يتبعهم هذا من سبحانه وتعالى وهو الذي يقول جل وعلا - [00:40:20](#)

يدل على ان فن قبل طلوع الشمس في حق هؤلاء لا بأس به وهكذا في اخر الليل ولهذا ام سلمة قبل ان تكون مرتة افاضت الى مكان وهكذا اختها النبي صلى الله عليه وسلم علم الظهر من ذلك - [00:40:58](#)

تدل على ان الذين يتقدمون لهم ولا به اهل البيت او في الفجر قبل طلوع الشمس ولا حرج في ذلك يدل على هذا المعنى اهالي فانه صلى الله عليه وسلم - [00:41:27](#)

قال وقال خذوا عن ناسخة وسأله السائلون قالوا يا رسول الله هذا يقول نحرض ام لا والاخر يقول فلا احد يقول ويقول لهم جميعا ظهرا لها ان دل ذلك على ان مر ما قبل - [00:41:53](#)

كل من سأل طلعه دل على ان لا لو عملها قبل طلوع الشمس لا حرج فدل ذلك على انه لا حرج في ذلك لكن كما عمل النبي وبعد العصر يكون افضل - [00:42:23](#)

قبل طلوع الشمس او في اخر الليل كما ادنى فلا بأس بذلك ولا سيما اللهم وهكذا ابن عباس الحسن العمري ولم يسمع ابن عباس وهو منقطع الصلاة ضعيفة اصابع انتهى الوجه الاول - [00:42:51](#)

الشريط لمتابعة ما تبقى على الوجه الثاني - [00:43:29](#)